في ختام مؤتمر أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم .. المشاركون:

الإسلام لا يشكل عقبة في وجه الإنجاز العلمي

العلم والتكنولوجيا والإبداع السبب الرئيسي للتقدم

محمد بن عبد الله الرميحي

المشاركون بالمؤتمر في لقطة تذكارية

الدوحة - قنا: نوه سعادة السيد محمد بن عبد الله الرميحي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة بـ "المؤتمر العالمي الدولي الثامن عشر لأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم ".. معربا عن استعداد دولة قطر لاستضافة المؤتمر في أي سنة وأي وقت.

ووجه سعادته خلال مخاطبته الجلسة الختامية للمؤتمر مساء أمس الشكر للمشاركين في المؤتمر .. قال " نحن في دولة قطر نأمل من الأخوة في اكاديمية العالم الاسلامي للعلوم أن يستمروا في عملهم الذي نحترمه ونقدره عاليا". ووصف المشاركين في المؤتمر بأنهم يمتلكون ثروة علمية وفكرية كبيرة، وعبر في هذا الاطار عن اعتزاز دولة قطر بحضورهم إلى الدوحة. ومن جهته أشاد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس مجلس إدارة أكاديمية العالم الإسلامي برعاية دولة قطر للمؤتمر، لافتا الى أن المؤتمر شهد طرح الكثير من الافكار كمًا ونوعًا. وشدد على الحرص على استمرار علاقة التعاون مستقبلا مع المشاركين في المؤتمر كأكاديميين في مجال العلوم.

وصدر عن المؤتمر الثامن عشر لأكاديمية العالم الاسلامي للعلوم "اعلان الدوحة" حيث توجه المشاركون في المؤتمر بخالص امتنانهم لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى ودولة قطر لاستضافة هذا المؤتمر.

واوضح "اعلان الدوحة" ان العالم الاسلامي الذي يمتد من اندونيسيا شرقا والى المحيط الاطلنطي غربا ومن فولجا فى روسيا فى الشمال وحتى منابع النيل فى الجنوب يكتسب اهميته التاريخية كمهبط للديانات الثلاث حيث كان لعدة قرون مركزا للاشعاع العلمي وانه لايزال حتى اليوم يحتفظ باهميتها الاستراتيجية وذلك بفضل موقعه الجغرافي وموارده الطبيعية.

واشار الاعلان الى ان منطقة العالم الاسلامي شهدت في العقد الماضي كبقية انحاء العالم تحولات سياسية وصراعات عسكرية وكوارث طبيعية، كما شهدت ازدهارا اقتصاديا وانه على الرغم من المصاعب فان الفترة ذاتها شهدت رغبة متجددة من قبل الدول الاعضاء فى منظمة التعاون الاسلامي في النهوض بمجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي وذلك من خلال اطلاق العديد من المبادرات الهادفة الى دعم التعليم والبحث العلمي حيث برزت فى هذا المجال كل من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن وكذلك الدول الاخرى التى قامت باعتماد وتخصيص المزيد من الموارد لدعم البحث العلمي والتنمية كمصر وتونس وتركيا وايران وباكستان.

ولفت انه خلال هذا العام اجتاح تسونامي من الاحداث السياسية المنطقة العربية من العالم الاسلامي الذى ألقى بظلاله على بقية أنحاء العالم ولم تعد الشعوب تقبل بعدم قدرة الانظمة والحكومات على العطاء في المجال السياسي وانفاذ السياسات في الوقت الذى تعاظم فيه فشل العديد من الحكومات في الدول النامية في تحقيق مستويات مقبولة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتقدم التنموي.

وأكد الإعلان أن الاسلام لايشكل عقبة في وجه الانجاز العلمي في العالم الاسلامي اليوم بل على العكس من ذلك تماما فان الاسلام كان ولايزال القوة الدافعة في نهضة العلوم والتكنولوجيا من اجل مستقبل افضل للمسلمين والانسانية جمعاء ..مشيرا الى ان تدني مستوى الانجاز ناتج عن عوامل متراكمة. واوضح الاعلان ان انظمة الحكم في العديد من الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي تعاني من عدم الاستقرار وتتقسم العديد من سياسات منظمة التعاون بين الحفاظ على الامن القومي . كما يفهمونه . والحفاظ على النظام الاجتماعي من ناحية ومن ناحية اخرى على الاعتماد على تجارب الحكم الراشد بشكل عام وهذه التجارب تشمل تعزيز الديموقراطية وحكم القانون ونشر المساءلة ومحاربة الفساد.

واشار البيان الى ان العلم والتكنولوجيا والإبداع ما زال يمثل السبب الرئيسي لتقدم الحضارة البشرية وان زيادة الإنتاجية والإنجازات البشرية جاءت نتيجة الإبداع المبني على الاكتشافات العلمية.. كما هو الحال بالنسبة لكل الإبداعات الهندسية والتكنولوجية وعلى الرغم من الظروف السياسية والاقتصادية غير المستقرة بالنسبة لدول منظمة التعاون الإسلامي، فلا يوجد خيار أمام تلك الدول سوى تحفيز قطاع التعليم والعلوم والتكنولوجيا ليساعدهم على بعض المشاكل كمشكلة الغذاء والماء.. كما أن الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي يمكنها الاستفادة من تجارب دول كالبرازيل والصين والهند وماليزيا والمكسيك وهي دول تدين بجزء غير بسيط من نجاحها بالاعتماد على العلوم والتكنولوجيا. وبين إعلان الدوحة أن كون طلب العلم هو أحد قيم الدين الإسلامي الراسخة، فعلى الدول الأعضاء أن تلزم نفسها بأن تكون دولاً تقدر العلم وبالتالي فعليها استخدام العلوم والتكنولوجيا والإبداع لتحسين حالتها الاجتماعية والاقتصادية. وعليه، فإن المشاركين في مؤتمر أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لاحظت بقلق التالي:

لـ أن هناك مشاكل سياسية عالقة حاليا في دول العالم الإسلامي، وهي المشاكل التي تعيق التطور الاجتماعي والثقافي فما زال هناك حاجز قائم في المعلومات بين العالم الغربي والعالم الإسلامي على الرغم من كثرة سبل نشر المعلومات، وهو الأمر الذي يعيق التعاون المشترك بينهما.

ب ـ ما تزال هناك معوقات أمام تقدم سبل العلم والتكنولوجيا والإبداع في الدول الأعضاء بالمنظمة ومن هذه المشاكل نقص سياسات شاملة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار والهدف من مثل هذه السياسات هو إنجاز بعض الازدهار في مجالات الأمن الغذائي والماء والطاقة لتصل لحد الاكتفاء الذاتي..كما ان عدم وجود الموارد الكافية والعمالة المدربة بالإضافة إلى الأسعار الباهظة لنقل المعلومات هي أيضا أحد العناصر المؤثرة.

ج . التعاون ما بين الدول الأعضاء بالمنظمة، على أحسن تقدير، هو متواضع وبالتالي على صناع القرار في الدول الأعضاء أن يجدوا طرقا أفضل للتعاون المشترك بحيث تكون أقل بيروقراطية وأكثر نجاعة. ويتضح أثر عدم التعاون جليا في مجالات الطاقة والأمن الغذائي والماء والصحة. وناشد صناع القرار في دول منظمة التعاون الاسلامي بتنفيذ اجراءات خاصة على المستويات الوطنية والدولية تشمل تشجيع الالتزام على أعلى المستويات بالعلوم والتكنولوجيا والابداع وزيادة الانفاق على البحث والتنمية بشكل كبير وتعزيز الدور المركزي للجامعات كمصدر للمخرجات العلمية .. وباعتبار ان الاستثمار في العلم والتعليم التكنولوجي أضحى رافدا مهما في التحول الاقتصادي, فإن مثل هذا الاستثمار يجب أن يكون جزءا من إطار عمل واسع لبناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا والإبداع عالميا. حيث تحتاج الاستثمارات في التعليم العالي إلى ان يصاحبها نمو في الفرص الاقتصادية ليتمكن الخريجون من تطبيق قدراتهم المكتسبة.

الى تشجيع وتعزيز التعاون الفني والعلمي بين دول منظمة التعاون الاسلامي والدول النامية كما طالبت اكاديمية العالم الاسلامي للعلوم إلى تبادل الخبرات العلمية وتبادل التكنولوجيا للخروج بمنافع حقيقية وتشجيع التعاون مع الدول النامية خصوصا التي تمتلك خبرات متطورة وكبيرة في تطوير سياسة البحث والتنمية والبنية التحتية والتكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيا النانومترية وتكنولوجيا المعلومات في مجال البحث والتنمية. كما حث على ادراك الحاجة لاتخاذ اجراء عاجل لضمان أن العلماء الشباب زرعوا الأمل ووضعوا الهدف من أجل ان يسهموا في تشكيل مستقبل مستدام، فالأجيال المستقبلية في دول منظمة التعاون الاسلامي يجب أن يكونوا متعلمين لا ملقنين وأن يتعلموا - لا يُعلموا – العمل بجد لتحديد القدوة المثلى بالنسبة لهم في العلم والحياة ليحاكوها ويتعلموا العمل الجماعي لا الفردي. وان هناك حاجة الى مراجعة شاملة لنظام التعليم العالي في منظمة التعاون الاسلامي لإعداد اجيال المستقبل بوسائل تمكنهم من مواجهة التحديات في المستقبل إلى جانب ذلك فان قادة مجتمعاتنا مدعوون الى دعم ونصح الشباب والعلماء في بداية مهامهم الوظيفية. كما طالب بضرورة اشراك العالمات المسلمات في طرح السؤال والبحث له عن اجوبة سليمة اذا اردنا لمجتمع العلم النسوي الكبير في منظمة التعاون الاسلامي ان يسهم في تطوير الامة. وحتى في الدول المتقدمة اليوم فان المستويات العليا للسلم الوظيفي لسيدات العلم والتكنولوجيا تبقى دون المستوى حيث يبلغ عدد السيدات اللاتي تخرجن في مجال العلم والتكنولوجيا خمس العدد الكلي للأساتذة في مؤسسات البحث, ومن هنا فان ما نحتاجه هو منهج متكامل يشمل الاشراف والتعليم العلمي والاعتراف والنشر لأفضل التجارب. واشار الى ان النصح فيما يخص العلم والتكنولوجيا والابداع يحتاج الى ان يوصّل الى صانعي القرار، من اجل ذلك لابد من انشاء إطار عمل مؤسسي وتوفير الدعم له. أما على مستوى الجامعة فيجب ان ندمج الطلاب ولا نفصل بينهم خصوصا منهم ذوو المجالات العلمية والادبية ليثمن جميع قادة المستقبل قيمة العلم كوسيلة للتقدم الاقتصادي الاجتماعي حيث تختلف الهياكل الاستشارية من بلد لآخر، ففي بلدان كثيرة يرفع المستشارون العلميون تقاريرهم الى الرئيس أو رئيس الوزراء بينما تقدم الاكاديميات العلمية الوطنية النصح للقيادات السياسية ويجب ان تكون العمليات الاستشارية قادرة على قياس الرأي العام في العلم والتكنولوجيا والابداع. واشار "اعلان الدوحة" الى ان مؤرخي العلوم دونوا العديد من النظريات المتعلقة بتراجع دور العلم في الدول الإسلامية. وبالتالي فدراسة المساهمات التي قام بها العلماء المسلمون إضافة إلى أسباب التراجع سيكون لها أثر إيجابي على محاولة تفادي تلك الأخطاء، كما أنها ستساعد على تذويب الاحتقان بين الثقافات المختلفة. وبالتالي فعلى النخب العلمية في الدول الأعضاء أن تركز اهتمامها على أسباب صعود دور العلم في الدول الإسلامية وتراجعه اضافة الى مراجعة أسباب ظهور الثورة الصناعية في أوروبا وعدم ظهورها في العالم الإسلامي. واوضح الاعلان ان أكاديميات العلوم لها أدوار متشعبة ومتعددة وفي مقدمة تلك المهام الارتقاء بتطبيقات العلوم والتكنولوجيا بغرض زيادة المعرفة. كما أن على أكاديميات العلوم أن تتحول لناشط يجد الحلول العلمية والتكنولوجية للمشاكل البشرية. وبالتالي فإنه من الضروري إنشاء أكاديميات علوم قومية، أو تطوير الأكاديميات الموجودة.

دعوة لتشجيع وتعزيز التعاون الفني والعلمي بين الدول

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

عائلة آل قفة

فلاح محمد قفة

وأولاده

فادي فلاح قفة

فراس فلاح قفة

المغفور لها (بإذن الله)

زوجته (أم فادي)

التي وافتها المنية مساء أمس الأحد ٢٣/١٠/٢٠١١م

وسيصلى على جثمان الفقيدة بعد صلاة العصر في مسجد أبو هامور

تقبل التعازي للنساء : في منزل الفقيدة الكائن في منطقة الهلال

مقابل جريدة الشرق - شارع إبن أبي داوود فيلا رقم ٢٤

وللرجال خيمه مقابل المنزل

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

ندوة عن دور المهندس في التنمية الوطنية .. غداً

الدوحة - الراية : تنظم جمعية المهندسين القطرية لخدمة المجتمع بالنادي الدبلوماسي مساء غد ندوة هندسية تحت عنوان "رؤية قطر 2030 ودور المهندس في التنمية الوطنية"، وذلك بالتعاون مع ملتقى المهندسين الباكستانيين وبرعاية شركة المجموعة المشتركة للتجارة والمقاولات.

وصرح مصدر بالجمعية بأن المهندس ناصر المولوي رئيس هيئة الأشغال العامة "أشغال" والسيد سارفاراز خان سفير باكستان لدى الدولة سيكونان ضيفي شرف لهذه الندوة.

وقال المهندس أحمد جاسم الجولو رئيس الجمعية والسيد بدرخان سهيل رئيس ملتقى المهندسين الباكستانيين إن هذه الندوة سوف تسلط الضوء على التحديات والفرص الهائلة التي تنتظر المهندسين في قطر لتقديم مساهمات في مسيرة التنمية بالدولة .. وسوف يقوم السيد محمد اليامي مدير التطوير بهيئة الأشغال العامة بإلقاء الندوة، وسيعقب الندوة مناقشة عامة بين فريق من الخبراء والمهندسين من هيئة الأشغال العامة والجمهور.

بمشاركة 22 دولة أعضاء في الجامعة العربية

انطلاق أعمال الدورة الـ 17 للجنة الطفولة العربية اليوم

الدوحة - الراية : تبدأ اليوم أعمال الاجتماع السابع عشر للجنة الطفولة العربية الذي ينظمه المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بفندق الريتزكارلتون بمشاركة غير مسبوقة وبحضور وفود كافة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية.

وتستضيف قطر ممثلة بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة هذا الاجتماع لأول مرة، ويتضمن جدول أعماله تقرير نشاط ادارة الأسرة والطفولة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وما تم تنفيذه من توصيات الدورة السادسة عشرة للجنة ومتابعة القرارات الصادرة عن المؤتمر الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل (مراكش 2010) والمشروع العربي للنهوض بالطفولة المبكرة والاستراتيجية العربية للوقاية من مخاطر الجنوح وظواهر الانحراف لدى النشء وحماية الطفل ذوي الاعاقة وضمان حقوق الأطفال في حالات الطوارئ والاحتفال باليوم العربي للطفل. وعلى هامش اجتماعات لجنة الطفولة العربية سيعقد الاجتماع السابع للجنة متابعة تنفيذ توصيات الأمين العام للأمم المتحدة لوقف العنف ضد الأطفال والذي سيتم من خلاله متابعة أعمال اللجنة خلال الفترة بين انعقاد الدورة السادسة عشرة والسابعة عشرة المنعقدة في قطر.

يذكر أن المجلس الأعلى لشؤون الأسرة كان شكل لجنة تتولى التحضير والمتابعة للإعداد لهذا الاجتماع بالتعاون مع الجامعة العربية

مدير أكاديمية العالم الإسلامي .. منيف الزعبي :

إعلان الدوحة يؤكد أهمية العلوم في تنمية العالم الإسلامي

التعليم العالي وإشراك المرأة في قضايا التنمية أبرز المحاور

الدوحة - قنا : ركز المؤتمر الثامن عشر لأكاديمية العالم الاسلامي للعلوم المنعقد في الدوحة على أهمية أن تضطلع دول العالم الإسلامي والعربي بدور حيوي وفاعل في مجالات البحث العلمي وتطوير العلوم والتكنولوجيا لخدمة الإنسان في هذه الدول ولما فيه مصلحة البشرية بصورة أشمل.

وكشف السيد منيف رافع الزعبي المدير العام لأكاديمية العالم الاسلامي للعلوم عن أن "اعلان الأكاديمية لمؤتمر الدوحة 2011" يلخص عدة محاور رئيسية أهمها إعادة التأكيد على أهمية العلوم والتكنولوجيا في التنمية بالعالم الإسلامي والتأكيد مجددا على أهمية اعادة النظر في تاريخ العلوم والحضارة العربية الاسلامية.

وقال في تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية "قنا" إن الاعلان سيؤكد على أهمية التعليم العالي والاهتمام بقضية المرأة واشراكها في قضايا التنمية الى جانب التأكيد على التعاون البيني بين الدول الاسلامية في مجال العلوم والتكنولوجيا وتجاوز العقبات السياسية الموجودة بين الدول العربية والإسلامية في سبيل تحقيق الهدف الأسمى وهو الارتقاء بالأمة الإسلامية.

ونوه الزعبي بأن جلسات المؤتمر شهدت نقاشات فاعلة وجادة أكدت حرص جميع المشاركين على الخروج بتوصيات ومرئيات من شأنها الاسهام الكبير في احداث نقلة كبيرة ونوعية في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا في الدول العربية والاسلامية مع التشديد على أن الدين الاسلامي لا يتعارض مع العلوم والابتكار والابداع.

وأضاف السيد منيف الزعبي أن المؤتمر الذي افتتح أعماله أمس الأول تعرّض لمجموعة قضايا تمس التنمية في العالم العربي والاسلامي وتمس قضايا تأثير العلوم والتكنولوجيا على التنمية ومحاولة تجسير الفجوة أولا بين السياسيين والعلماء في دول منظمة التعاون الاسلامي وتجسير الفجوة بين العالم الاسلامي والغرب في مجال السياسات المباشرة التي نحتاج الى تطبيقها في قطاعات الصحة والبيئة والمياه والتعليم والتعليم العالي والتعاون الاقتصادي ومحاولة معالجة بعض الخلافات السياسية المزمنة التي تؤثر سلبا على العلاقة بين الشرق والغرب.

كما استعرض المؤتمر في يومه الثاني الأوضاع والمشاكل الاقتصادية التي تواجه العالم العربي والاسلامي والعالم ككل وذلك بهدف محاولة استشرافها وتجنب تأثيراتها على التنمية بشكل مباشر في الدول العربية والاسلامية وعلى التوازنات والعلاقات الدولية.

وتعرف المشاركون من خلال احدى الجلسات على آخر ما توصل اليه البحث العلمي في أمريكا في مجال الأدوية الجديدة لمعالجة الأمراض المزمنة خاصة مع ازدياد نسب الأمراض المزمنة في الدول العربية والاسلامية والوقوف على حاجتنا الى التعاون مع الغرب في هذا المجال بعيدا عن السياسة بهدف نقل المعرفة المتوفرة هناك للارتقاء بالقطاع الصحي في العالم العربي والاسلامي.

وتحدث الزعبي عن دور أكاديميات العلوم في العالم والمساهمات التي يمكن أن تقدمها لبناء ثقافة العلم ومحاولة اقناع صانع القرار السياسي بأهمية العلم كأداة للارتقاء وتحقيق التنمية المستدامة.

وأوضح أن أكاديمية العالم الاسلامي للعلوم تمكنت منذ تأسيسها عام 1986 من لفت أنظار صانعي القرار في العالم الاسلامي الى أهمية العلوم والتكنولوجيا كأداة وحيدة لتحقيق التنمية المستدامة وهناك أمثلة على الاهتمام بهذا المجال في العالم الاسلامي حيث خصصت قطر 2ر8 بالمائة من ناتجها المحلي للبحث العلمي الى جانب النهضة التعليمية الكبرى التي تشهدها الدولة وفي دول أخرى مثل ماليزيا وتركيا وشمال افريقيا.

وأكد أن الأكاديمية ساهمت بشكل ما في احداث تغيير في العقلية الرسمية حيث بدأت بالاهتمام أكثر بقضايا التعليم العالي ومسائل العلوم والتكنولوجيا وهناك قصص نجاح متعددة، ومن أهداف الأكاديمية حث صناع القرار في الدول الاسلامية على التركيز على التنمية من خلال العلوم والتكنولوجيا لأنها السلاح الأوحد والأهم لتحقيق التنمية المستدامة.

وبيّن أن مؤتمر الأكاديمية يقوم بمحاولة معالجة الفجوات بين علماء الدين والعلوم واعادة تعريف مصطلحات موجودة تربط العلم بالدين بحيث يتم البحث عن أرضية مشتركة تعيد للعلم احترامه الذي يحظى به في التراث الاسلامي وأن نحفز الجميع على الاهتمام بالعلم لأنه مدخل مهم ومناسب جدا تحفزنا عليه حضارتنا الاسلامية.

وأشاد السيد الزعبي بسير أعمال المؤتمر والتسهيلات التي وفرتها الدولة المضيفة قطر لنجاحها .. مؤكدا أن الدوحة باتت عاصمة للمؤتمرات وقبلة للأحداث والفعاليات العالمية والاقليمية المهمة بفضل البنية التحتية والنهضة الشاملة التي تعيشها. كما أكد ان الخبرة التي يتمتع بها المنظمون في قطر سهلت على المشاركين من أكثر من 50 دولة التفاعل مع المؤتمر وادارة حوارات بناءة ومناقشات هادفة في هذه التظاهرة العلمية ما من شأنه ان يحقق الاهداف التي عقد من اجلها هذه المؤتمر.

بدوره أكد الدكتور صالح ابراهيم النعيمي رئيس مجلس ادارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان أهمية مشاركة نخبة متميزة من العلماء المسلمين وغير المسلمين الذين تناولوا بالنقاش تاريخ الاسلام ودور العلماء المسلمين في النهضة التي تشهدها أوروبا والغرب عموما .. واشار الى أن المناقشات تطرقت كذلك الى أسباب تأخر المسلمين عن ركب الحضارة منذ القرن السادس عشر اضافة الى توصيف الأوضاع الراهنة في العالم الاسلامي.

وأضاف أن المناقشات ركزت على أهمية العلم وضرورة دعم العلماء .. مشيرا الى عقد جلسة مشتركة بين عدد من العلماء الذين شاركوا في هذا المؤتمر وغيرهم من الذين سيشاركون في مؤتمر الدوحة الدولي التاسع لحوار الأديان الذي تبدأ فعاليته غدا.

وأكد أنه لا يوجد تعارض بين العلم والدين بل على العكس كان الدين دائما يحفز على الابتكار والتعلم وان الجلسة المشتركة اليوم ستناقش كل هذه الأمور والقواسم المشتركة التي يجب التركيز عليها للتقارب بين الجانبين في العالم الاسلامي والغرب.

ولفت الى أن المشكلة الحاصلة الآن هي نظرة الغرب الخاطئة للاسلام على أنه دين لا يشجع على الانفتاح ولا يتيح حق حرية التفكير وهو ما ينافي الواقع ويتعارض تماما مع تعاليم ديننا الاسلامي الذي يشجع على البحث والابداع، الا أن الدكتور النعيمي رأى أن واقع المسلمين حاليا رسخ لدى الغرب مفهوم أن الدين الاسلامي لا يدعو الى البحث العلمي ويتناقض معه ذلك أن العالم الاسلامي ليست له اسهامات ملموسة في مجال العلوم الحديثة.

وشدد الدكتور صالح ابراهيم النعيمي على أن هذه المؤتمرات تبيّن الرؤية الصحيحة للاسلام وتدعم الحوار وتعززه لا سيما من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام التكنولوجيا الحديثة وهي عنوان مؤتمر حوار الاديان اليوم. ودعا الدول الاسلامية الى الاهتمام بالعلم الذي أصبح مشاعا للجميع ولا موطن له وضرورة الاستفادة الايجابية من التقنية الحديثة في توضيح الرؤية والمعرفة الصائبة لكل من العالمين الاسلامي والعربي.

وأكد أن المستفيد الأكبر من هذه الحوارات والنقاشات التي تتضمنها مؤتمرات حوار الاديان هو الفرد العادي وهو الهدف الذي تقام من اجله هذه الفعاليات.

كان المؤتمر الثامن عشر لأكاديمية العالم الاسلامي للعلوم عقد جلسة صباح أمس برئاسة الدكتور عدنان بدران رئيس الوزراء الاردني الاسبق رئيس جامعة البتراء وسعادة السيد محمد بن عبدالله الرميحي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة.

وتطرقت الجلسة التي كانت تحت عنوان "التصورات العالمية للعالم العربي والاسلامي" لعدة محاور تتصل بالعلاقة بين العلوم والتكنولوجيا وحقوق الانسان في العالم العربي والاسلامي واعادة النظر في مسألة الاعلام والدين في العالم العربي والاسلامي واستشراف الموجة الثانية من الأزمة العالمية التي تحولت الى حقيقة.

وربط الدكتور عدنان بدران بين التقدم التكنولوجي والعلمي في الدول العربية والاسلامية وبين الممارسة الديمقراطية فيها وحقوق الانسان. وتساءل عن دور العرب والمسلمين واسهاماتهم الحالية فيما يشهده العالم الآن من اختراعات وابتكارات وتصدير للتكنولوجيا المختلفة والتي رأى أنها تزدهر في مناخ من الحرية والابداع.

ودعا الدكتور بدران القطاع الخاص في العالم العربي والاسلامي الى الاضطلاع بدور أكبر في مجال البحث العلمي .. كما دعا الحكومات في دولنا الى اجراء اصلاحات سياسية لأنها شرط للتقدم والتنمية.

فيما تحدث د. عبدالله شلايفر أستاذ الصحافة والاتصال الجماهيري في الجامعة الأمريكية بالقاهرة عن الارتباط الوثيق بين العلم والدين .. مستعرضا دور وسائل الاتصال بمختلف أشكالها في التقريب بين الثقافات واعادة بناء الجسور بين الاسلام والغرب. وأكد أن الدور الذي يضطلع به الاعلام في هذا السياق يجب أن يكون نزيها وحياديا دون ترك ابداء أي آراء شخصية تؤثر على مصداقية المعلومة.

واشترط الدكتور شلايفر تحري الحقيقة في مقالات الرأي والأخبار وأن تسهم الصحافة في إعادة بناء الفهم المشترك بين الإسلام والغرب بلغة مفهومة والتعرض للمواضيع بشكل مباشر. كما تطرق للوسائل الحديثة في نقل الأخبار والصورة والى وسائل التواصل الاجتماعي.. وأكد أن ثورات الربيع العربي عكست الدور المتعاظم للجماهير في المطالبة بالحرية وحقوقها الأساسية.

من ناحيته تناول الدكتور عسكر اكاييف الرئيس السابق لجمهورية قيرغيستان والمحاضر بجامعة الدولة بموسكو التحديات الاقتصادية الراهنة والمستقبلية التي تواجه العالم وأثر النمو السكاني فيها وما يسببه هذا النمو لمشاكل وأزمات سياسية وبيئية وصحية وغذائية.

وتوقع أن يشهد العالم كسادا اقتصاديا كبيرا في المستقبل نتيجة هذه المشاكل والتداعيات الراهنة .. مؤكدا على ضرورة تحقيق النمو المستدام لمواجهة مثل هذه التوقعات.

ويبحث المؤتمر مواضيع أخرى تتعلق بالعلوم والصحة وتجسير الفجوة بين الدول الاسلامية والغرب في مجال البحث والتطوير من خلال الشراكة والتواصل والتعليم والبحث العلمي في مجال الطاقة واستخدام الطاقة النووية من أجل السلام العالمي الى جانب مسألة أمن الطاقة في العالم الاسلامي وما اذا كانت الطاقة النووية هي الحل.

د. النعيمي: واقع المسلمين رسخ لدى الغرب مفهوم تناقض الإسلام مع البحث العلمي

جميع موظفي
وزير الطاقة والصناعة
ينعون
وفاة المغفور له إن شاء الله
زميلهم
أحمد محمد العامري
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون